



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

2018

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل / ماجد غالب الواحدي

منطقة السلخانة الشرقية - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٦ نوفمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
الجمهورية اليمنية

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين بقصف منزل / ماجد غالب الواحدي

منطقة السلخانة الشرقية - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٦ نوفمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
أب الأسرة المنكوبة وشاهد عيان	0
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

استمرار للجرائم ضد الإنسانية التي مازال التحالف السعودي مستمر في ارتكابها بحق المدنيين وبحق الطفولة في اليمن شنت قواته البرية قصف بري بقذائف المدفعية عيار ١٢٠ ملم بطريقة عشوائية عند الساعة الـ ٥:٠٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ١٦ نوفمبر ٢٠١٨م على منازل المدنيين بحي السلخانة الشرقية- مديرية الحالي- محافظة الحديدة ، وقعت قذيفة منها على منزل المواطن/ ماجد غالب الواحدي لتسفر عن رحيل (٤) فتيات من أسرته وجرح (٣) فتيات أخريات ، كما دمر القصف منزلهم ، وروع عدة عائلات مدنية من سكان الحي تقع منازلهم على مقربة من المنزل المنكوب.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٥:٠٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ١٦ نوفمبر ٢٠١٨م شن التحالف السعودي ومرتزقته قصف عشوائي بقذائف المدفعية عيار ١٢٠ ملم على منازل المدنيين بحي السلخانة الشرقية- مديرية الحالي- مدينة الحديدة ، أصابت قذيفة مدفعية منزل/ ماجد غالب الواحدي حيث وقعت بصالة المنزل خلال تواجد كافة بناته جميعهن دون سن الـ ١٦ عام كن يقرآن مع دروسهن المدرسية فانفجرت القذيفة بينهن لتسفر عن جريمة مروعة اغتالت براءة (٤) فتيات وهن: حكيمة ماجد الواحدي ١٣ عام ، أمة السلام ماجد الواحدي ١٤ عام ، أمة الوهاب ماجد الواحدي ٩ أعوام ، وشقيقتهن الكبرى رغيدة ماجد الواحدي البالغة من العمر ١٦ عام ، والتي فارقت الحياة في اليوم التالي من القصف متأثرة بإصاباتها البالغة وتعذر إنقاذ حياتها من إصابتها الخطرة كما جرحن (٣) فتيات أخريات (٢) منهن بقية أسرة ماجد الواحدي والجريحة الثالثة من عائلة علي عبده الزعزعي المجاور منزلهم للمنزل المستهدف والفتيات الجريحات هن: ملكة ماجد الواحدي ١٥ عام ، نزيهة ماجد الواحدي ١٢ عام ، سونيا علي عبده الزعزعي تبلغ من العمر ١٧ عام ، تم إسعافهن إلى مشفى السلخانة القريب من الحي ، بشاعة الجريمة المروعة التي خلفها القصف الهمجي بالأسرة المنكوبة يندي لها جبين الإنسانية ، يشار إلى أن الفتيات الأربع اللواتي اغتالهن القصف البري كما أصيبت الفتيات الأخريات ، وهؤلاء الفتيات يتيمات يعشن بكنف والدهن الذي نجى لعدم تواجده معهن بالمنزل حيث أن أم الفتيات قد فارقت الحياة منذ عدة سنوات.



أب الأسرة المنكوبة وشاهد عيان

ماجد غالب الواحدي، يبلغ من العمر ٣٩ عام، أب الأسرة المنكوبة، قابلناه أثناء تواجده بجوار جثث بناته الأربع اللواتي مزق القصف البري أجساد براءتهن وجرح بقية أسرته، تحدث إلينا قائلاً:

كنت قد خرجت من منزلي بعد عصر يوم الجمعة وذهبت إلى منزل أحد جيراني لتبادل الحديث معهم وتركت بناتي الـ٦ رغبة وحكيمة وأمة السلام وأمة الوهاب وملكة ونزيهة بصالة المنزل كن يقرأن دروسهن وبعضهن يكتبن واجباتهن المدرسية وكما اعتدن يومي منذ بدء الدراسة لعدم وجود كهرباء يخرجن إلى صالة المنزل لمراجعة واجباتهن ودروسهن المدرسية على ضوء النهار، بعد أن أمضيت حوالي ساعتين بمنزل جارنا وأنا أتبادل الحديث معهم فجأة ما شعرت إلا بانفجار عنيف ارتج على إثره المنزل الذي كنت فيه أصبنا بالذعر خرجنا ورأينا أدخنة وغبار ترتفع من المكان الذي يقع فيه منزلنا هرعنا إلى المكان وعند وصولي كان عدد من جيراني قد سبقوني إلى منزلي وجدت منزلي قد استهدفه القصف العشوائي بقذائف المدفعية من قبل التحالف السعودي ومرتزقته، انفجرت قذيفة المدفعية بصالة المنزل المكان الذي يتواجدن فيه بناتي وقتلت حكيمة وأمة السلام وأمة الوهاب وأختهن الكبرى رغيدة التي فارقت الحياة في اليوم التالي بالمشفى متأثرة بجروحها البالغة وجرحت بناتي ملكة ونزيهة وحالتهن حرجة كما جرحت إلى جانبهن طفلة أخرى من أبناء جيراننا كانت تقرأ دروسها مع بناتي، ألحق القصف أضرار جسيمة بالمنزل وأصبح غير صالح للسكن وألحق بنا مأساة تفوق وصفها لم يبق القصف من أسرتي سوى زهرتي حياتي ملكة ونزيهة هن الناجيات في حال تماثلهن للشفاء، نحن مدينين وحيناً مكتمن بعشرات المنازل المدنية.

جميل ثابت العبسي، ٥٧ عام، شاهد عيان أحد جيران الأسرة المنكوبة قابلناه وقال لنا:




كنت في منزلنا بحي السلخانة الشرقية يفصل منزلين بين منزلي ومنزل جاري ماجد الواحدي ومن بعد الظهيرة ونحن نسمع تحليق الطائرات الحربية والعمودية وطائرات بدون طيار للتحالف السعودي إضافة إلى سماعنا لأصوات انفجارات قذائف مدفعية يطلقها مرتزقته بطريقة عشوائية هنا وهناك بأحياء المدينة وعند الساعة الـ٥:٠٠ من مساء يوم الجمعة سمعت دوي انفجار قذيفة مدفعية بمنزل جارنا ماجد الواحدي هرعنا إلى منزلهم المستهدف وجدت جريمة بشعة وقعت على أسرته وهن (٦) فتيات بعثرت أجسادهن بصالة منزلهم وإلى جانبهن طفلة أخرى من جيرانهم قمت بالمساعدة في إسعاف الفتيات الجريحات ونقلناهن على الفور إلى المستشفى لإنقاذ حياتهن من خطر الشظايا التي نثرها القصف بأجسادهن البرية ثم عدت لأخذ جثث الفتيات التي قضى القصف على براءتهن، الجريمة مروعة والفاجرة أليمة كل سكان الحي متألون وحزينون في ذات الوقت على رحيل أغلب أسرة



جارنا ماجد الواحدي لا شيء هنا يبرر كل هذه الوحشية فالحي مكتظ بالمدينين وليس هنا أي معسكرات ولا يوجد مقاتلين أو من يلبس زي عسكري.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				القتلى
4			4	
3			3	الجرحي

المنشآت المدنية:

	تدمير
١	

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل المدنيين بحي السلخانة الشرقية- مديرية الحالي- محافظة الحديدة ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حكيمه ماجد غالب الواحدي	طفلة	١٣	قتيلة	الحالي	الحديدة	السلخانة	١٦ نوفمبر ٢٠١٨
٢	أمة السلام ماجد غالب الواحدي	طفلة	١٤	قتيلة	الحالي	الحديدة	السلخانة	١٦ نوفمبر ٢٠١٨
٣	أمة الوهاب ماجد غالب الواحدي	طفلة	٩	قتيلة	الحالي	الحديدة	السلخانة	١٦ نوفمبر ٢٠١٨
٤	رغيدة ماجد غالب الواحدي	طفلة	١٦	قتيلة	الحالي	الحديدة	السلخانة	١٦ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ملكة ماجد غالب الواحدي	طفلة	١٥	جريحة	الحالي	الحديدة	السلخانة	١٦ نوفمبر ٢٠١٨
٢	نزيهة ماجد غالب الواحدي	طفلة	١٢	جريحة	الحالي	الحديدة	السلخانة	١٦ نوفمبر ٢٠١٨
٣	سونيا علي عبده الزعزي	طفلة	١٧	جريحة	الحالي	الحديدة	السلخانة	١٦ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ماجد غالب عبدالله الواحدي	منزل	١	تدمير	الحالي	الحديدة	السلخانة	١٦ نوفمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

